

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق --- و ١٧ ت ٢ سنة ١٨٩٠

بيروت يوم الاثنين في ٤ ربيع الثاني سنة ٣٠٨



شكري قائمقام صفد ونقل عزلتو موسى كاظم أفندي قائمقام يافا إلى قائمقامية قضاء صفد.

نستلفت أرباب البصيرة من الموحدين إلى ما تشاهده من امتهان الأوراق المكتوبة وإلقائها في الطرق تحت الأقدام وعلى المزابل وذلك لا يجوز قطعاً فإن الحروف الهجائية واجب احترامها عندنا معاشر المسلمين وعدم امتهاتها فضلاً عن طرحها تحت الأقدام.

وقد كان أسلافنا الكرام عندنا ينزل بهم بلاء أو تصيبهم مصيبة أو نحو ذلك يتفكرون فيما إذا كانوا في ذهول عن أمر من أمور السنة أو عدم حرمة للأمر الواجب احترامها وبعد تحقق الواقع يقلقون عن ذهولهم ويعملون الواجب فيحصل لهم التوفيق وتندفع النوازل. وقصة السواك معلومة. ونحن الآن نرجو من إخواننا المسلمين وضع حد لامتهان الأوراق المكتوبة مع التفكير بغيرها لعل الله يدفع عنا البلاء والإحزن.

سافر عزتلو أنوري أفندي دفتردار ولاية بيروت الجلييلة إلى القدس الشريف لأجل إجراء بعض تحقيقات بالأمور المالية حسبما كلف لذلك من جانب نظارة المالية الجلييلة.

بمناسبة وضع الحواجز الصحية «كردون» أقام حضرة دولتو واصه باشا في جهة لبنان الشمالية محجراً صحياً «كرنتينة» وعين لذلك طبيباً ومأمورين وبعث المضارب والخيام وذلك لتسهيل المواصلات بين الناس.

في يوم الأربعاء الماضي توجه إلى الأستانة العلية عزتلو جلال الدين بك مدير معارف الولاية مأذوناً ولأجل أن يعرض على المحلات الإيجابية لزوم مساعدة المكاتب الابتدائية في بيروت لأنه قد قفل من مدة أحدها لعدم وجود ما ينفق عليه رواتب للمعلمين وغيرها. وأملنا أن ينظر إلى ذلك بنظر الدقة والاهتمام لأن نيات ومقاصد حضرة مولانا أمير المؤمنين تقدم أسباب المعارف لا تؤخرها.

في ليلة يوم الجمعة الماضي جرى زفاف فتوتلو عبد القادر أفندي قول أغاسي طبيب الأراضي السنية في ولاية بيروت على كريمة المرحوم مصطفى ضيا باشا فخرجو

فتوتلو حسن رضا أفندي يوزباشي المنسوب إلى الطوبجية «نمونة» المأمور بمعية حضرة سعادتلو الفريق رستوف باشا. فتوتلو نشأت أفندي يوزباشي المستخدم بدائرة الهندسة البرية الهمايونية.

إبراهيم أفندي ملازم أول معاون معلم السواري في المكتب الحربي الشاهاني. خلوصي أفندي ملازم ثاني المستخدم في شعبة الرسم بدائرة الأركان حرب العمومية. أحمد أفندي ملازم ثاني سنجاقدار الألي المشاة الأول في المعسكر الهمايوني الخاص. أحمد أفندي ملازم ثاني البلوك الأول من طابور الرماة «نشانجي» الأول من المعسكر الخاص الهمايوني.

أخبار الولايات

«بيروت» يوم الأربعاء الماضي احتفل في المكتب الإعدادي الملكي بتلاوة قصة المولد الشريف لأجل حصول البركة وتشنيف آذان التلامذة المسلمين وقد حضر هذا المجلس الأنور حضرة دولتو والي الولاية المعظم وبعض أركان الولاية والمأمورين والوجوه وعند مسك الختام تليت الأدعية بتأييد السلطنة السنية العثمانية وبدوام عموم وشوكة حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتوزع السكر على الحاضرين والتلامذة فكان مجلساً مانوساً حفته البركات من روحانية سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم.

وقد تفقد بعد ذلك حضرة الوالي المعظم أماكن المكتب حتى قاعة المائدة والمطبخ فسّر من الانتظام والنظافة وأثنى على همة رفعتلو أحمد فوزي أفندي مدير المكتب وبالحقيقة إن الموما إليه يستحق الثناء بالنظر إلى اهتمامه واجتهاده.

بلغنا بمزيد السرور ورود رسالة برقية تعلن صدور الإرادة السنية بتوجيه رتبة الفريق إلى حضرة سعادتلو الأمير محمّد باشا الحسناني أكبر أنجال المرحوم الأمير عبد القادر مع جعله ياوراً سلطانياً في الحرس السلطاني فنشكر هذه العواطف السنية ونقدم واجب التبريك لحضرة الأمير المشار إليه.

ورد من نظارة الداخلية الجلييلة تلغرافياً أنه بموجب الإرادة السنية نقل عزتلو مصطفى حكمت بك قائمقام قضاء حيفا إلى قائمقامية قضاء يافا وخلفه في حيفا عزتلو أحمد أفندي

المتوجبة على ملتزمي أعشار المحلات الباقية للخرينة الجلييلة في البلغار والروم اثلي الشرقية سواء كان الملتزمون في بلادهم أو في دار السعادة وهي من التابعة لقرار تصفية الديون.

- بلغ ما جمع لعيال شهداء الفرقتين أرطغرل إلى الآن حسب ما نشرته لجنة الإعانة مبلغ ٣٠٥٧١٣ قرشاً.

«أعلننا في العدد الماضي من جريدتنا «ثمرات الفنون» تعهدنا بإيصال ما يتبرع به أهل الحمية لعيال شهداء أرطغرل إلى اللجنة المذكورة واستحصال الوصولات بذلك وأملنا أن يبادر أرباب الحمية والإنسانية إلى هذا العمل المبرور فينالون أجرًا ويكسبون ثناءً».

- سافر من الأستانة العلية سفير جمهورية فرنسا وقبل سفره بيوم جاء إلى الباب العالي لوداع حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية.

- ورد في تلغراف من كوستنجه أن خمسين عائلة من أهاليها المسلمين سافروا منها مهاجرين إلى الأستانة العلية.

- لدى إجراء امتحان الضباط المقتضى إرسالهم إلى ألمانيا لأجل توسيع دائرة المعلومات العسكرية صدرت الإرادة السنية الشاهانية بذلك وتبلغت من جانب باش كتابة المابين الهمايوني الجلييلة إلى مقام السر عسكرية الجلييلة ومن المقام المشار إليه إلى الدائرة الإيجابية. أما أسماء الضباط الذين تقرر سفرهم فهم كما يأتي:

عظم زاده رفعتلو صادق بك بيكباشي من ياوران الحضرة الشاهانية.

فتوتلو صالح بك قول أغاسي مأمور الشعبة الثالثة بدائرة أركان الحرب العمومية في باب السر عسكرية.

فتوتلو أحمد عزت بك قول أغاسي من أركان الحرب ومن معلمي المكتب الحربي الشاهاني.

فتوتلو أسعد أفندي يوزباشي من أركان الحرب ومن معلمي المكتب الحربي الشاهاني.

فتوتلو نائل أفندي يوزباشي البلوك الخامس في الألي أرطغرل السواري.

فتوتلو أمين أفندي يوزباشي البلوك الأول في الألي السواري الثالث.

فتوتلو علي أفندي يوزباشي البلوك الأول الطابور الثالث من الألي الطوبجية الأول في المعسكر الخاص الهمايوني.

الأستانة العلية

ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بموكبه السلطاني إلى جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد إلى القصر الهمايوني والابتهالات ترفع إلى السميع المجيب بدوام نصره وتوفيقه.

وبعد ختام رسم الموكب الهمايوني نال شرف المثول جناب سفير دولة أستراليا وترجمان السفارة الأول.

«توجيهات» - وجهت متصرفية القدس الشريف إلى حضرة سعادتلو إبراهيم باشا متصرف طرابلس الشام.

ومتصرفية طرابلس الشام إلى سعادتلو محمّد أفندي معاون والي أيدين الملغاة.

ونياية درعا اعتباراً من غرة ربيع الثاني سنة ٣٠٨ إلى محمّد خيرى أفندي محاسن نائب بصرى الحريري سابقاً.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو عبد الله أفندي نجل الحاج أحمد أفندي نعمة من معتبري البصرة.

- تكرمت الحضرة العلية الشاهانية ببعض أشياء نفيسة لأجل صرف أثمانها في بناء دار العجزة وقد اجتمعت اللجنة المشكلة للقيام بهذا المشروع الخيري وجرت اللجنة المشكلة للقيام بهذا المشروع الخيري وجرت المذاكرة بكيفية مبيع الأشياء المذكورة فقبل إن بعض أعضاء اللجنة أشاروا بعرضها في محل مخصوص وترتيب أوراق يانصيب «بيانقو» قيمة الورقة خمسة قروش ويستمر هذا العمل مدة ستة أشهر.

«وعندي إن هذا العمل منافع لحقيقة المشروع لما أنه خيرى يلزم أن تكون وجوه موارده سالمة من الشوائب ولذلك نؤمل صرف النظر عن هذا التدبير».

- أعطيت مصاريف السفر إلى تلامذة المكتب الطبي الشاهاني من صنف البيطار الذين تقرر إرسالهم إلى باريز لتوسيع دائرة معلوماتهم الطبية والبيطرية وهم الآن على أهية السفر.

- في أثناء انعقاد مجلس الوكلاء الفخام استدعي سعادتلو ديمتراكي أفندي وكيل بطريكية الروم للاستيضاح منه عن بعض مسائل البطريركية.

- سافر الباور «كامل باشا» من الإدارة المخصصة إلى طرابلس الغرب يحمل إليها مهمات عسكرية.

صدرت الإرادة السنية بتزيين قيود الديون

للعروسين الرفاه والتوفيق.

موازنة واردات التلغراف والبوستة من ستة أشهر من السنة الحالية ونظيرها من السنة السابقة.

بلغت واردات التلغراف عن ستة أشهر اعتباراً من مارت سنة ٣٠٦ إلى غاية أغسطس السنة المذكورة ٧٢٣٤٩ فرنكاً و ١٥ سانتينياً أي ٣٦٤٥٠٨ غروش و ١٥ بارة ونظيرها من السنة الماضية ٦٣١٧٣ فرنكاً و ٨٠ سانتينياً أي ٣٣٤٢٤٩ غرشاً و ٣٨ بارة وبلغت واردات البوستة عن الستة أشهر المذكورة من أجرة الأمانات ٣٠٨٧٨ غرشاً ومن البول ٣١٦٦٧٢ غرشاً و ١٥ عشر بارة ونظيرها من السنة السابقة من الأمانات ٨٩٠١ غرشاً و ٢٠ بارة ومن البول ٢٧٥٦١٤ غرشاً و ٢٠ بارة فيكون مجموع الزيادة من واردات التلغراف والبوستة عن المدة المذكورة ٩١٧٥ فرنكاً و ٣٥ سانتينياً و ٩٣٢٩٢ غرشاً و ٣٢ بارة.

وهنا مجال لبيان الثناء على اهتمام مأموري التلغراف والبوستة خصوصاً عزتو حمدي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في الولاية ونتيجة عمل المأمور يشهد بإقدامه واهتمامه.

انظر في صفحة الإعلانات إعلان مخازن برنطان.

تبشر أخبار حلب بقرب زوال الهيضة وهكذا في ملحقاتها التي حدث بها المرض أما في حماة فلم يزل في تناقص يبشر بتلاشيها وآخر خبر أفاد أن لا إصابات وإن الوفيات اثنان وفي حمص أخذ بالتناقص والحمد لله.

«بغداد» - ورد من ولاية بغداد تلغرافاً إلى نظارة الداخلية الجبلية يشعر بأنه جرى الاحتفال في خليج الحلة بعد إتمام العمل في الطبقة الأولى من سد الهندية في نهر الفرات وإنهم يشتغلون الآن بإكمال الطبقة العليا ويبلغ عرض الخليج نحواً من مائة متر في طول ألف ومائتي متر وقد حضر الاحتفال أركان الولاية والأمراء العسكريون والعلماء وسادة الألوية الثلاثة وقناصل الدول الأجنبية ونحو خمسة آلاف من الفعلة والموسيقى فكانت المياه تنحدر من مصدر الخليج إلى جهة الحلة كالسيل الجارف بارتفاع متر واحد وأنه لما كان إعادة نهر الفرات إلى مجراه القديم وإحياء البلاد بالماء الذي هو عين الحياة من محض كرامات الحضرة العلية السلطانية وموفقيتها الجبلية الشاهانية رفع الأهالي وسائر الحاضرين أكف الضراعة والابتهال بتأييد سرير السلطنة السنية عن صفاء القلب وخلوص الفؤاد وإن السد سيتم إن شاء الله بنحو من شهر واحد.

وفي ١٢ تشرين الأول سنة ٣٠٦ أرسل والي الولاية المشار إليها تلغرافاً إلى نظارة الداخلية الجبلية يقول فيه إنه في اليوم الحادي عشر من الشهر الجاري ركب من

مصدر خليج الحلة في السفن ووصل في اليوم التالي إلى الحلة وإنه كان يرى الأهالي في أثناء الطريق منتشرين صفوفاً على ساحل الفرات وهم يرفعون الأصوات ويجهرون بالدعاء لحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى من صميم القلب حيث انطفت شعلة حسرتهم بإعاة مجرى الفرات وأنه عند وصوله إلى الحلة جرى له احتفال فائق مع إظهار علائم المسرة بما يفوق الوصف واختتم التلغراف بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يزيد عمر الحضرة الشاهانية ويؤيد شوكتها السلطانية.

«سيواس» - ورد إلى نظارة التجارة والنافعة الجبلية تلغرافان أحدهما من والي ولاية سيواس والآخر من مفتش الزراعة فيها كلاهما يتضمنان أنه بظل ترقيات الحضرة العلية السلطانية قد أكملت أبنية مدرسة الزراعة التي كان ابتدر لإنشائها في جوار سيواس على أحسن وجه وأكمل صورة واحتفل برسم العمل احتفالاً مذكوراً حضره أركان الولاية والأمراء العسكريون والمأمورون والعلماء والمشايخ وأشرف البلدة والرؤساء الروحانيين وقناصل الدول المتحابة وارتفعت أصوات الجميع بالدعاء بازدياد عمر وإقبال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

«إزمير» في جريدة (خدمت) الغراء أنه في أثناء دخول البابور «لبيان» من شركة فرسينه إلى ميناء إزمير انفجرت إحدى موقده فجرح مهندس المكنة وأربعة من الوقادين وقد مات المهندس ونقل الجرحى إلى المستشفى الفرنسي وهم بحالة الخطر.

مراسلات

الأستانة العلية

ورد إلينا من مكاتبتنا الأديب ما يأتي: قال ما زالت كنائس الروم مسكرة والطقوس معطلة الأمر الذي لم يقع موقع الاستحسان عند عقلاء الطائفة هنا وفي الخارج أيضاً

شاع هنا أن كنائس سورية للروم قفلت والبعض أسندوا هذه الإشاعة وبالنظر لما أعلمه من أحوال أبناء وطني كنت أكذب ولا زلت أقول إننا والله الحمد لا زلنا كما كنا بظل المراحم الشاهانية وإذا وجد بعض اختلافات لجهة الامتيازات فهذه أمور لا تجعلنا نقفل كنائسنا وها إن جرائد روسية وأوربا على العموم تلوم بطيريك القسطنطينية على هذا التصرف حتى أن جرنال «دي سان بطرسبرج» المعدود نصف رسمي قد لاهه أيضاً.

أشكر لإدارة جريدة المحروسة الغراء حسن إخلاصها بامتداحها هذا العاجز بعددها ١٨٤٨ وأعد ذلك منة تستلزم إعلان الإخلاص والثناء لأصحاب إدارة تحريرها الأدباء.

«ثمرات الفنون» نصادق على كلام

مكاتبتنا ووطنينا الأديب لجهة تكذيب إشاعة إقفال الكنائس في سورية فإن ذلك لم يحدث ولم نسمع عن إقفال الكنائس للروم في غير الأستانة العلية.

«عود على بدء» كان لما نشرته جريدتكم بخصوص سوء معاملة الحجاج من مأموري كرتينة الطور تأثيراً استلقت الفكر إلى مسألة طريق حديدية تبتدي من الشام إلى الحجاز وهو موضوع كثيراً ما توهم بفوائده ولا بأس من العود إليه لما هنالك من الاحتياج إلى هذا المشروع الذي مهما بلغت نفقاته تكون فوائده أعظم للدولة والوطن حقق الأمل بظل توفيقات الحضرة العلية الشاهانية أيده الله.

إسكندر

«وهنا نقول إن المضايقات الشديدة التي تحملها الحجاج من عمال كرتينة الطور قد أثر بعموم المسلمين ولا بد أن نفوس البشر الأبية لا تطيق تحمل ما تحمله الحجاج في الطور ولذلك نظن بكل تأكيد أن المسلمين يبادرون لكل ارتياح إلى معونة مشروع الطريق الحديدية إلى الحجاز بحمية ملية إذا توفرت الأسباب وحيث كان مقر الخلافة العظمى مطمح أنظار المسلمين ومحط آمالهم نرجو أن ينتدب قوم من الذوات الكرام أصحاب الوقوف والنباهة والاستقامة والغيرة المليية لوضع هذا المشروع تحت البحث والمذاكرة وتقديمه وكيفية إتمامه واستيفاء الإعانات والاشتراكات وبيان كل ما هو مطلوب لذلك من الأسباب والوسائل وإعلان ذلك بلغات المسلمين وحينئذ تأخذ المسألة وجهاً مرضياً إن شاء الله.

وبالنظر إلى الشروع بالطرق الحديدية من نقط مختلفة بعضها تقرر قطعياً وبعضها تحت القرار فلا يلبث أن يتم خط طريق الحجاز إلا وتكون جميع الطرق تم عملها وأمكن السفر إلى الحجاز بالطرق الحديدية من الأستانة العلية وسائر البلاد العثمانية المحروسة في قطعتي أوروبا وآسيا وأملنا أن يتم غرس التمني ومن الله التوفيق».

«طرابلس الشام» كتب إلينا منها أنه عين لمستشفى الغرباء رفعتلو نعمان بك الشريف من الوجوه مأموراً يقوم بلوازمه وما زلنا نشاهد اهتمام رئيسي بلدية طرابلس والمينا بمداركة ما يلزم المستشفى المذكور. حضر عزتلو إحسان بك وكيل متصرف اللواء وباشر أمور اللواء.

«حمص» كتب إلينا بتاريخ ٢٦ ربيع الأول أن انتشار المرض قد أدى إلى انزعاج الخواطر لكن وطأته خفيفة والحمد لله إن الوفيات جزئية وهي بنسبة عشرة في المائة والذي فهمته من لجنة الصحة أن المرض لا يعد من الكوليرا بل من نوع الكولورين.

والحمد لله إن أكثر الذين أصابهم المرض توجهوا للصحة والتلغرافات التي يرسلها إلى بلدتكم أحد النصارى هي بغاية المبالغة فنسأله تعالى دفع البلاء عن العباد.

بطيريك الروم

خاضت الجرائد الأجنبية بمسألة استعفاء بطيريك الروم في الأستانة العلية وإيعازه بإقفال الكنائس وتوقيف الطقوس وقد استهجنت بعض الجرائد المذكورة تشبث بطيريك المشار إليه ابتغاء تناول ما يطلبه من الاختصاصات بالصورة الأنفة الذكر وذكرت ما لم نستحسن إيراده ونقله ومن جملة الأقوال بهذا التشبث أن المسألة لا تعلق لها بالطقوس وإنما هي مسألة مالية وبيان ذلك إن بطيريك الروم في الأستانة العلية هو عند الأرثوذكس مثل البابا عند الكاثوليك وكان له في القديم نفوذ عظيم في رومانيا والسرب واليونان والبلغار ومقدونيا وكانت الأموال تأتي إلى البطيريكية من الأديرة والكنائس في البلاد المذكورة ولدى موافقة حكومة الباب العالي على استقلال هذه الأقوام بكنائسهم وخصوصاً البلغار أخيراً تبين للبطيريكية نضوب معين وارداتها فتشبهت بمسألة أخرى وهي مسألة الاختصاصات ومزجت هذه المسألة بأن يكون لباس قسس البلغار ورؤسائهم بشكل مخصوص وأن ينعوا بالمخاطبات الرسمية بالهراطقة ولا يخفى عدم ملائمة هذا الطلب لمصلحة الحكومة السنية ومن جهة ثانية إن تقدم الأقوام المذكورة إلى طلب استقلال كنائسهم كان منشأه ثقل تكاليف البطيريكية فضلاً عن ذلك فإن الطقوس تقام باللغة اليونانية وقليل من الأقوام المذكورة يعرفون هذه اللغة

وقد نشرنا في جريدتنا «ثمرات الفنون» من مدة مقررات الباب العالي باختصاصات بطيريكية الروم وهي حسب فهمنا بغاية الموافقة لكن لم نطلع في كل ما وصلنا من الجرائد على بيان واضح فيما تطلبه البطيريكية من الاختصاصات أو الامتيازات

لسان العرب

تابع لما قبل

بادئ الأمر وما اضطرر إلى استعماله في صدر الإسلام مما يعرف بالكلام المولد أما الآن فقد أصبح على سعته وغزاره مادته حرجاً ضيقاً لا يفي بالتعبير عن معنى من المعاني الحديثة التي قلما تخلو كتابتها منها في هذه الأيام وسبب ذلك هجره من حيث الاشتغال بعلم اللغة وقد يعجب البعض من ذكرى هذا السبب مع وفرة معجمات العربية وتعدد المؤلفين فيها حتى من أهل هذا القرن. فلا يعجب فإن من اشتغل منهم في علم اللغة وألف فيها لم يأت غير ما هو حاصل عندنا منذ مئات من السنين ولست ترى في هذه المعجمات اسماً أو لفظاً يدل على آلة أو ماعون أو مطعوم أو ملبوس أو غيره مما قضى علينا باتخاذ واستعماله فاضطررنا إلى استعارة ما يدل عليه في اللغات الغربية. على أنه قد ورد في كتابات بعض الأفاضل من علماء هذا الزمان أفاظ عربية فصيحة دلت على معانٍ حديثة كالمنطاد مثلاً «للبالون» والبرق «للتلغراف» والشاري «لقضيب الصاعقة» أو برانونبر» وغيرها من الكلمات التي تدل على المعاني الطبيعية والطبيعية

والكيمائية وبعض محدثات هذا العصر ومخترعته كالمجهر والمرقب (للمركسكوب) و(التلسكوب) مما يستنتق اللسان بشكرهم ويستلطفه اعترافاً بفضلهم.

غير أن ذلك لم يف بالغرض وإذا شبيحت احتياجنا إلى الكلمات الجديدة به إلى ما يلزمنا من البرّ لقوتنا لكان ما وجد لدينا من ذلك بضع حبات لا أكثر. وليس كل السبيل في ذلك على العلماء فإنهم متشتتون متفرقون كل يشتغل بما يرى فيه النفع فجاء المجتهدون من أهل اللغة بما تصل إليه مقدرة الشخص منفرداً في غرفته لا معين له سوى شغله واجتهاده.

أما رتق هذا الفتق فمما ليس في إمكان العلماء وحدهم بل بلغ كدهم واجتهادهم خصوصاً في بلاد علماءها فقراء وأغنيؤها أضناء يحسبون في صرف درهم في خدمة العلم وإحياءه ذهاب ثروتهم وخراب بيوتهم ولا يرون ذلك في بذل المئات والألوف إذا اقتضته أغراض شهواتهم على أنه مع كثرة الممسكين منهم لم تحرم البلاد من كرماء فضلاء لا يمتنعون عن مساعدة العلم وبذل ما في الإمكان في سبيل تقديمه إذا رأوا صالحاً ينهض لخدمته. فلا بد لهم أعني العلماء من يد قوية تقوم بإسعافهم فتجمع شتات أفاضلهم وتولف منهم جمعية أهل كل علم من أعضائها على خدمته ويدومون العمل فيما يؤول إلى إنماء وإصلاحه.

وأما الآن فنحن في حاجة كل الحاجة إلى شعبتين من هذه الجمعية الكبرى هما أساس الإصلاح وأركانه شعبية اللغويين وشعبية المترجمين فإن بهما يصير اللسان كافيًا لدفع حوائجنا ومقتدراً على أن يبلغنا رغائبنا. فإذا أصلحت طريقة التدريس وبرزت هاتان الشعبتان إلى حيز الوجود وفزنا بالغرض المقصود كمل خيرنا وتمت سعادتنا.

وتلك اليد التي نرجو أن تكون مصدرًا لهذا الخير والسعادة هي الحكومة السنية وأغنياء الوطن الكرام فأملنا وطيد ورجاؤنا شديد في مكارم مولانا الخليفة الأعظم أن تنال اللغة من الإصلاح بغيتها وتصل الأمة من العلم إلى غايتها في ظل عظمته وأيام دولته أيدها الله وأبدها.

هذا وقد تنقل القلم القاصر في هذا البحث فجال في مواضيع مختلفة غير أنها فروع أصل واحد وحلقات سلسلة واحدة أتى عليها بطبيعة الكلام والشيء بالشيء يذكر. وما كان ينبغي لي أن امتطي جواد البحث وأجول به في ميادين الانتقاد والإصلاح وأنا طفل في العلم لم أنهض بعد من مهاده ولكن أغرت بي تلك المقالة البديعة «لسان العرب» إذ رأيتها لفاضل تركي كاد يلهب غيرة على لساننا العربي ولم أكن أر من قبل عربيًا تعرّض لهذا الموضوع وهو جدير أن يقوم بهذه الخدمة المليبة العلمية العامة فرأيت أن أنبه بهذا الفصل كتّاب العرب الأفاضل «وأنا سائلهم العفو والإغضاء» لينظروا في طرق هذا الإصلاح العلمي وإني سواء أصبت أو أخطأت فيما أبدت من ذلك موقن بأن لا تفوتني فائدة تذكير من تنفعه الذكرى.

عبد الباسط فتح الله

الأخبار التلغرافية

أثينا في ٥ ٢٢ - تشكلت الوزارة من الوزراء الاتية أسماؤهم وهم دلي ياني لرئاسة

الوزارة وللحربية والداخلية ودلي جروجس للخارجية وكارابانوس للمالية وهؤلاء الوزراء جميعًا ما عدا الموسيو دلي ياني لم يسبق استخدامهم في الوزارة.

نيويورك - إن اهتمامًا غير عادي منصرف إلى الانتخابات للدلالة على أفكار الرأي العام بشأن الرسوم الجديدة والذي ظهر إلى الآن أن الديموقراطيين قد فازوا فوزًا عظيمًا في جميع الجهات ونالوا الغلبة في مدينة نيويورك وينظرون الحصول على غالبية من ٤٠ صوتًا في مجمع النواب ويقال إن المستر ماكنلي خذل في أوهيو.

نيويورك - بلغت غالبية الديموقراطيين في البرلمان الجديد نيفًا عن ١٠٠ صوت. وقد انخذل المستر ماكنلي في أوهيو بغالبية من ٢٠٠ صوت.

طهران - نقه المسيو دريموند وولف من مرضه إلى درجة يتمكن معها من السفر إلى إنكلترا في ١٢ لجاري.

باريز - قال الموسيو ريبو في مجلس النواب أنه لا يعرف وسائل مغلبة يمكن معها إخراج الجيوش الإنكليزية عن مصر وفراً ولذلك فمن الضرورة الانتظار إلى أن تفي إنكلترا بوعودها ولم تنكرها البتة.

لندرا - عاد المستر غلاستون إلى هواردن وقد ألقى خطبة في كارليل ندد فيها باللورد سالسبورج لإرجائه حل البرلمان واستند في تنديده هذا على ما قاله اللورد سالسبورج عام ٨٤ من أنه كلما أُرجئ حل البرلمان كلما عظم انخزال الوزارة.

باريز - صدق مجلس النواب على ميزانية الوزارة الخارجية وقال الموسيو ريبو في خلال المداولة بهذا الشأن أنه قبل بتحويل الدين المصري لا بصفة تنازل وتساهل مع إنكلترا بل قيامة بمصلحة الشعب المصري.

ويانه - وصل ولي عهد الروسية فقابله الإمبراطور والأرشيديقيون وأحسن مقابلة وعانقوه.

رومة في ٧ - استقبل الموسيو كريسيبي الكونت كابريري في ميلان وكانت مقابلتها غاية في المودة.

لندرا - دحض المستر غلاستون بعنف التهمات التي اتهمه بها شقيق الماجور برتلوت وقال إن خلق الماجور وقساوته سببا موته.

برلين - أعلن الدكتور كوخ هنا بأنه اكتشف على معالجة السل بالحقن بمادة مائعة وقد شملت الحكومة الدكتور بحمايتها وصدق العلماء الألمانيون اكتشافه.

زنجبار - أعلنت حماية إنكلترا رسميًا على زنجبار.

ميلان في ٨ - تقابل الموسيو دي كابريري والموسيو كريسيبي مرارًا متعددة وتناولوا العشاء في هذا المساء على مائدة حضرة الملك همبرت وقد أكد الجنرال كابريري إلى وفد من الألمانين أن السياسات الدولية لم يسبق لها أن كانت هادئة في هذا الحين.

لندرا - أبرمت بريطانيا والبرتغال وفاقًا مؤقتًا يستغرق ستة أشهر ومفاده أن البرتغال تفتتح ملاحه الترميز وإنكلترا تحافظ على الحالة المتفق عليها في المعاهدة الأخيرة.

برلين في ٩ - امتحن جميع الأطباء المشهورين هنا الدواء الذي اخترعه كوخ لشفاء الأمراض الدرنية ويقال أنهم نجحوا فيه

نجاحًا بيّنًا.

لسبون - أعلن اللورد سالسبورج للبرتغال بأنه يقبل بالحالة الحاضرة في أفريقيا. وبناءً على ذلك ألغى الوفاق الذي أبرم بين إنكلترا والبرتغال.

لندرا في ١٠ - أيد المستر بوني في كتاب أرسله إلى جريدة التيمس كل ما أتى به المستر ستانلي من التشكيكات ضد الماجور برتلوت وأضاف المستر جمسون على ذلك أعمالاً غاية في القسوة والفضاعة وقال إنه لا يبرئه منها إلا إذا عد مختل الشعور.

نيويورك - أطلقت الجمعية الأميركية للمجاعة في إيرلاندا منشورها لأن المستر أوبريان وديلون ألحا بعدم التداخل في سياسة إيرلاندا.

ومنها - يستفاد من تقرير قلم الزراعة أن معدل محصول القطن بلغ ١٨٧ رطلاً عن الفدان الواحد وإن الأمطار أثرت في جنسه وصيرت لونه رديئًا.

باريز - إن المشاحنات التي حصلت بشأن ما جرى في معسكر غمبيو هيّجت الجرائد الإنكليزية.

بارج الجنرال بولانجه جرسى إلى جهة غير معلومة.

لندرا - قال اللورد سالسبورج في وليمة حاكم لندرا إن الظواهر جميعها تشير إلى تأييد السلام في أوروبا وإن زيارة ولي عهد الروسية للهند بعد قليل من الزمن سيكون وراءها فوائد جزيلة لإنكلترا والروسية وأضاف على ذلك أن سيحصل الوفاق قريبًا بين إنكلترا وإيطاليا بشأن أفريقيا وأن لا سبيل إلى الخوف من خطر ينشأ مع البورتغال.

أثينا - أعرب حضرة الملك في نطقه عن رغبته في المحافظة على الصلاة الودية مع جميع الدول ثم أعلن عزم الحكومة على إصلاح القوانين العسكرية الحاضرة التي لا يتسنى معها تنظيم القوات البرية والبحرية كما ينبغي.

نيويورك - يقدر مجلس التجارة محصول القطن بمبلغ ٨ ملايين بالة.

لندرا - طرأ للسكة الحديدية في توننتون حادث مات من جرانه عشرة أشخاص ستة ماتوا احترقًا وجرح ثمانية.

شرقي أفريقيا

روت التيمس نقلًا عن زنجبار أن حاكم ويتو أبى التسليم للحكومة الإنكليزية أو الاعتذار عن حوادث القتل التي حصلت فيها مؤخرًا وأخذ يستعد للمقاتلة وقد انضم إليه مئات من القبائل المجاورة مما يدل على أنه لا مندوحة من نشوب الحرب.

وجاء في جريدة زيتونغ أن ألمانيا لم يعقدها الوفاق مع إنكلترا عن تأييد نفوذها في أملاكها بأفريقيا بل هي آخذة في بناء سفينة تنقلها إلى بحيرة نيانزا وشارعة في بناء اثنتين أيضًا لهذه الغاية.

وكتبت إحدى الجرائد الإيطالية عن سياسة حكومتها في أفريقيا مع إنكلترا فقالت ما معناه إن حبوط المخابرات الأفريقية لمن الحوادث المهمة التي جعلت سياسيي إيطاليا الذين لا ينفكون عن عضد التحالف الثلاثي ويشيرون بموادة إنكلترا أن يدركوا معها ما ينتج من تلك المودة والإخلاص وأنه لا ينكر أن إنكلترا ميالة إلى عضد إيطاليا ولكن عضدها مبني على شرط وهو أن لا تتكلف شيئًا في هذا

السبيل ودليل ذلك معاكستها لها في كسلا.

المارشال مولتك

ذكرنا قبلاً إرسال الحضرة العلية الشاهانية تلغرافًا إلى المارشال مولتك تبريغًا ببلوغه سن التسعين من عمره.

ونذكر الآن أن المارشال المشار إليه قد داخله من هذا الالتفات الشاهاني سرور لا مزيد عليه وأسرع بعرض تشكراته تلغرافيًا معربًا عن أوصاف العساكر المظفرة العثمانية الشجعان وترقيات الممالك المحروسة حسب آمال وهمم الحضرة الشاهانية وأن توفق المارشال بما أتاه من خدمة المعسكر العثماني مما يوجب له الافتخار.

وقد قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» من فصل ذكرته بمناسبة بلوغ المارشال مولتك سن التسعين واحتفال ألمانيا بذلك ما أحببنا تعريبه كما يأتي: قالت إن المارشال مولتك الذي بالنظر إلى وجوده في الخدمة العثمانية منذ وقعة تزيب ومن حيث أنه حاز بين المفخر العسكرية على لباس العثمانية الرسمي كانت مشاهدته بالغًا هذه الدرجة من العمر التي لم يبلغها واحد في المئة بل في الألف من أهل الغناء ووجوده مظهرًا لرضا العموم واستحسانهم ما أوتيه من المهارة والصدقة في جميع الخدم التي عهدت إليه كل ذلك قد كان له أكبر نصيب من الفخر لدينا نحن العثمانيون وحق لنا أن نقاسم به ألمانيا.

وقد استغرينا ما جاء في جريدة إيتالي «وهي من جرائد إيطاليا الشبيهة بالروسية» من لهجة الاحتراز في هذا الشأن فإن هذه الجريدة قد ساءها ما نشرته بعض الجرائد عن أن هيئة عسكرية من ضباط إيطاليا ذهبت إلى سليزيا وهي محل إقامة المارشال مولتك وقدمت إليه هدية باسم معسكر إيطاليا معترفة له عليها بفضل الأستاذية فسارعت حالًا إلى تكذيب الخبر المذكور قائلة إن أعداء الإيطاليين قد اختلقوا هذا النبأ وصنعوه تصنيعًا وإنهم لم يقصدوا في نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة إلا ليزيدوا طين النفرة بلة بين فرنسا وإيطاليا.

أما نحن العثمانيون فإننا وإن اعترفنا بضعف مداركنا عن الإحاطة علمًا بعبادات الأوروبيين وأخلاقهم غير أننا في المواد العمومية لا نبخس الناس أشياءهم من الإعزاز ولا نسلك تقليدات الأوروبيين.

إن سيدنا ومولانا السلطان الأعظم مرشدنا في سبل اللوازم المدنية وهادينا إلى طريق المفخر والظرافة الأروبية هو كفؤ بحول الله أن يقنذنا بحكمته الهمايونية التي لا يختلف بها اثنان مما نسقط به من عدم التقيد في مثل هذه الأحوال وكفى في تفضله بتهنئة المارشال المشار إليه دليلًا حسيًا على رفته وعلو جنابه. ولا جرم إن تخوف واحتراز جريدة «إيطالي» مما أسند إلى الإيطاليين من المظاهر في تهنئة هذا المارشال لا محل له من الإعراب لأننا لا نرى لدولة من الدول المعظمة أن تمتعض من هذا الأمر. ولو كانت عادات أوروبا مرعية عندنا لكان بإمكاننا أن نفعل نحن ما أسند عمله إلى الإيطاليين من رسوم التبريك فإن تعلق هذا المارشال بمعسكرنا لا نبرح نذكره إذ لدينا عدد من قدماء الضباط المتقاعدين الذين بوجودهم بين أظهرنا من زمن المارشال الفاضل يوجبون لنا أكبر نصيب من الفخر فإذا قابلنا المشار



PARIS GRANDS MAGASINS DU Printemps

NOUVEAUUÉTS

Envoi gratis et franco

Du catalogue général illustré renfermant toute les modes nouvelles pour la SAISON D'HIVER, sur demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C^{IE}
PARIS

Sont également envoyés franco, les échantillons de tous les tissus composant nos immenses assortiments, mais bien spécifier les genres et prix.

EXPEDITIONS dans tous les pays du Monde
Le catalogue indique les conditions pour l'envoi franco de port et de douane.

Interprètes dans toutes les Langues

إعلان

من مكتب وكيل الدعاوى يوسف الحاج
بالأستانة

إن غاية ما يرغبه العموم من وكلاء الدعاوى بعد الاستعداد الاستقامة في الأشغال وسرعة إنجاز الأعمال على خطة الجد والاجتهاد ولما كانت معاملاتنا بحمدته تعالى اعتادت أن لا تفارق محور هذه النقطة وكان هذا العاجز مستعداً لقبول كافة الدعاوى سواء كان في الأستانة أو ما يرسل إليها من الولايات لأجل التمييز وغير ذلك من القضايا والأوراق بصفة تكفل مسرورية أرباب الأشغال بادرنا لنشره راجين من حضرات من يتكلمون بتكليفنا بأشغالهم أن يخبرونا بهذا العنوان.

دره عليه ده باب عالي جادة سنده ١١ نومرو لي دائرة ده دعوى وكيلي يوسف حاج أفندي به.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(عبد القادر قباني)

قالوا كبرت عن الصبا

وقطعت تلك الناحية

فدع الصبا لرجاله

واخلع ثياب العارية

ونعم كبرت وإنما

تلك الشمائل باقية

عندي من الطرب القديم بقية في الزاوية

شتي

في جريدة التيمس عن مراسلها في اليابان رواية عن أحد الذين سلموا من رجال الفرقتين أرطغرل أنه عند التظام الفرقتين بالصخر على مقربة من الساحل انفجر إحدى خلاقين المكنة فآثر ذلك بالفرقتين وأضر برجالها فمات بعضهم بسبب ذلك وجرح آخرون وحينئذ أمر القبطان علي بك بإنزال القوارب إلى البحر لكن بمجرد وصولها إلى وجه الماء خطفتها الأمواج وغابت عن الأبصار فأخذ الأحياء يسعون بخلاص أنفسهم بالسباحة أما علي بك فلم يجتهد للنجاة وعثمان باشا قد صارح الأحوال والأمواج وكاد ينجو لولا لظمة أصابته برأسه ثم غاب عن الأبصار وبعد عناء شديد تخلص الذين سلموا بمعاونة صيادي السمك ولدى اتصال الخبر بقائد السفينة الألمانية «ولف» أسرع بنقلهم إلى المرسى رحم الله أولئك الأبطال.

جاء في جريدة النور أن الموسيو ريسنيك سيفتح مجلس الأمة في السرب وأن المخابرات لا تزال جارية مع الملك ميلان لكي يبارح البلاد مخافة أن ينشأ عن وجوده فيها قلق واضطراب بين الأحزاب وقد عرض عليه في لقاء ذلك راتب سنوي مقداره ثلاثمائة وستون ألف فرنك وفي الأخبار الأخيرة أن المشار إليه سافر إلى باريز بطريق النمسا.

أنبأت أخبار برلين أن مقابلة الجنرال كاريقي والموسيو كريسبي ستكون في ١٢ من تشرين الثاني أما مكان اجتماعهما فلم يعين بعد وأما مداولتهما فستكون بشأن الخطة التي يجب على أوروبا اتخاذها تجاه أميركا.

عزم السنيور كريسبي على إلقاء خطاب ثاني في تورين لعرض انتخابات الحكومة وبيان الحالة المالية والمظنون أن الموسيو كافولوتي معارضه سيتبعه إليها ليجابوه وإن ذلك سيجري في نابولي وبالرغم من أن الأحرار عازمون على إقامة مأدبة وخطب في كل بلدة يقام فيها مثل ذلك السنيور كريسبي.

وقع حريق هائل في محلة «غرميل» من مدينة باريز فكانت الخسارة المالية التي نشأت عن ذلك تربو على مليوني فرنك.

تحقق أن الموسيو ويسمان يسافر إلى أفريقيا في أواخر الشهر الجاري وقد أخذ الآن في مخابرة المرسلين من البروتستانت لإنشاء مستشفى كبير في أفريقيا يدعى دار السلام.

المارشال مولتك عدة رسائل وتلغرافات من الملوك والعظماء تهنئة له بدخوله في سن التسعين وأن حضرة قيصر روسيا بعث إليه صورة مرصعة بالحجارة الكريمة.

ألمانيا والبرتغال

كانت بعض الجرائد أشاعت أن ملك البرتغال تقدم إلى الإمبراطور غليوم يلتمس منه أن يكون حكماً في فصل الخلاف الموجود بين حكومة البرتغال وحكومة إنكلترا وأن الإمبراطور غليوم قد أبى قبول الطلب المذكور أما جرائد البرتغال فقد كذبت هذه الإشاعة بطريقة رسمية وقالت إن ملكها لم يتقدم إلى إمبراطور ألمانيا بملتس من هذا القبيل على الإطلاق.

الإمبراطور غليوم

روت بعض الجرائد أن إمبراطور ألمانيا قد اشتد عليه مرض الأذن المصاب به من مدة إلى درجة لا تحتمل وأنه يتألم من ذلك كثيراً بحيث أن الأطباء يخشون من انتحار العظم ولهذا قد أشاروا بإجراء العملية وضرورة الإسراع بها.

القائد غياليدي

هذا القائد الإيطالي المولد وقد كان له يد تذكّر في الاستقلال الإيطالي ومساعدة فرنسا مساعدة يحفظها التاريخ ولا تنساها الأمة الفرنسية وقد تألف الآن جمعية في فرنسا للاكتتاب بإقامة تمثال له في ديجون يذكرها أبداً بمساعدته وحرية مبداه ولما نودي بالاكتتاب أقبل على الاشتراك به كثيرون من كبار الدولة الفرنسية وأعيانها وأفراد رجالها وستحصل المباشرة بالعمل عما قريب.

الجبل الأسود

نشأ خلاف بين أمير الجبل الأسود وصهره بطرس قره جورجوفيتش بسبب مسألة مالية وذلك أنه عندما اقترنت كريمة أمير الجبل بقره جورجوفيتش الموما إليه عام ٨٣ نقطها القيصر بمليون روبل ولكن والدها لعلمه أن صهره قد أنفق كل ماله بالمقامرة حفظ هذا المبلغ في خزينته وكان يعطيه فائظه فقط وحيث قد توفيت الفتاة الآن طلب زوجها استلام المبلغ بتمامه على أنه أبى عليه هذا الطلب مخافة أن يستعمله في سبيل الأطماع السياسية في السرب ولذلك اشتد الخلاف بينهما اشتداداً كلياً.

شيوخ تنصابي

روت جريدة صباح التركية حادثة حرية بالذكر نقلًا عن إحدى جرائد أوروبا قالت:

جرى في قسبة «سولرسورسانيري» من البلجيك حادثة لطيفة على مرأى من الأهلين وذلك أن أربعة من الرجال مرّ على كل منهم تسعون ربيعاً أو أكثر فكان مجموع أعمارهم ٣٨٥ سنة خطر على بالهم زمن الشباب فاجتمعوا ذات ليلة في منزل أحدهم واستجلبوا إليه بعض الآلات الموسيقية وبعد أن أثر بهم الطرب أخذ الشيوخ الأربع بالمخاصرة والرقص زوجاً زوجاً فكان لهذا العمل وقع عند الأهلين حتى غص المكان بالمفرجين وصاروا يهئنون الراقصين على إتقانهم حركات الرقص وخفتهم فصح بهؤلاء الشيوخ قول البهاء زهير

إليه بمظاهر التقدير فقد استحصلنا ذلك من تعلقه بنا وخلصه للعثمانية. ولم نوجب تأثيراً لأحد في أي الجهات. أما التهاني التي أجريت للمارشال في هذه المرة فهي عجيبة كما أن رسائل التبريك والهدايا التي أرسلها إليه حضرة الإمبراطور وحكام ألمانيا وسائر الوكلاء والأمراء والعظماء لا تقاس على باقي السنين.

ولقد كان في جملة الألقاب التي لقبته بها جرائد ألمانيا لقب «واضع أساس الإمبراطورية الألمانية» وعملي لو لقبته بمحافظه وحارس هذه الإمبراطورية لكان هذا اللقب منطبقاً عليه تمام الانطباق فإن المشار إليه كان روحاً لجسم العسكرية في تخطيط الحركات وتعيين الرسوم الحربية منذ انتصاره الأول في صادوا بحرب النمساويين عام ١٨٦٦ إلى ظفره في سيدان سنة ١٨٧١ كما إن الشيء الذي اشتغل به منذ عشرين سنة هو بمثابة تخطيط حربي واستدلال لما يقع في المستقبل فقد روت بعض الجرائد أنه قد وضع لألمانيا تخطيطاً حربياً يمكنها أن تتخذة دليلها في حرب أية دولة من الدول الأوروبية وقائدها في الدفاع بمعنى أن المارشال المشار إليه سيكون القائد المعنوي لألمانيا بعد مماته كما كان لها قبلاً في حياته. «انتهى ملخصاً»

قيصر الروس

قرأنا في إحدى الجرائد أنه بينما كان القيصر في قرية سبالا خرج ذات يوم مع القيصرة وأنجاله وبعض من رجال معيته إلى النزهة وفيما هم على بعد من القرية فاجأهم سيل من المطر شديد اضطرروا معه للالتجاء إلى أحد البيوت القريبة فاستقبلهم صاحبه بغاية التكريم والتعظيم ووضع بين أيديهم قليلاً من العرق وتوسل إلى القيصر بأخذ جرعة منه ففعل وكذلك الرجال الذين معه ثم تعطفت القيصرة وسألته عن امرأته لتراها فأنكر وجودها في البيت فتهدده أحد رجال المعية بالشنق إن لم يظهرها فأخرجها في الحال من مخبئها وإذا هي بديعة الجمال فسألته القيصرة عن سبب إخفائها فأجابها بأن الضباط يترددون كثيراً على البلدان وكلما رأوا امرأة لطيفة راودها عن نفسها فتسلم لهم لأن جميع الرجال ليسوا في مركز القيصر ليحفظوا نساءهم منهم ولما كان هو لا تمكنه حالته من مراقبة امرأته وصرف الأوقات بجانبها لم يجد خيراً له من تخبئتها في تخييبه صيانة لها ومحافظه على شرفه فضحك القيصر من كلامه وأجزل عليه العطاء. «الأهرام»

الإمبراطور غليوم والجنرال مولتك

ألقي الإمبراطور غليوم خطاباً على الجنرال مولتك في يوم دخوله لسن التسعين شكره عن أبائه الذين حارب جنبيهم وأعرب له عن اعتماد الوطن عليه واعتذر له عن عدم إمكانه زيادة وسامات الشرف التي أنعم بها عليه أبواه من قبل وأمل أن يقبل منه فقط أن ترفع رايات المملكة على شرفات منزله يوماً واحداً علامة الإقرار بفضله ثم أهداه عصا المارشالية إظهاراً لامتنانه منه ودعا له بطول البقاء لخير ألمانيا.

وروت بعض الجرائد أن قد ورد على